

82_ المجلس الثامن والعشرون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل الهدایة والتوفیق والرشاد وان
وان يشرح صدورنا وان ييسر وان يوفقنا وان يسددنا وان يدخلنا الى جنته - 00:00:00

ان يعيذنا من ناره نحن ووالدينا واهالينا وسائل المسلمين. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في باب ما يجزئ من الوضوء
ما يجزئ من الماء في الوضوء - 00:00:30

وتقديم لنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع. واحيانا زيد فيغتسل بالصاع والربع. يغتسل بخمسة امداد. وهي صاع
ربع واحيانا كان يغتسل بالصاع ونصف الصاع تقربيا. وهذا اكثر ما جاء - 00:00:50

واقل ما جاء الاغتسال بالصاع. والصاع اربعة امداد. والمد هو اجتماع القبضتين واما في وضوئه صلى الله عليه وسلم فكان يتوضأ
في المد. يتوضأ بالمد وهذا هو طالب عليه عليه الصلاة والسلام. وثبت انه توپاً بثلاثي مد. نعم - 00:01:20

كما في حديث ام عمارة وقد تقدم بالامس. قال ابو داود حدثنا محمد بن الصباح البزاقي وهو صدوق قال حدثنا شريك وهو ابن عبد
الله النخعي نعم. هو الاقوى بالجاج - 00:01:50

نعم لقب البزار وعندى البزار. نعم. قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي الكوفي وتوفي عام ثمانية وسبعين ومئة. نعم قدم لنا ان
في حديثه تفصيلا. نعم. ما حدث من كتابه وما حدث - 00:02:20

فمن حفظه قبل ان يتولى القضاء وما حدث من حفظه بعد ان تولى القضاء لانه انشغل بالقضاء وساء حفظه. نعم. قال عن عبدالله بن
عيسى وهذا الحديث من جملة اخطاءه رحمه الله تعالى. وهذا الظاهر انه حدث به بعد ان تولى القضاء. لان محمد بن - 00:02:50

ليس من قدماء اصحابه. كل واو وكل شيخ الرواة عنه ينقسمون الى ثلاثة اقسام القدماء والمتوسطون وماذا؟ والمتاخرون من تأخر
من تلاميذه ايه؟ نعم. فمثلاً الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يعني مثلاً تقربياً من قدماء تلاميذه عبد الله بن حسن - 00:03:20

رحمه الله وعبدالله الجبرين رحمه الله وعبد الرحمن ابن الناصر البواك كل هؤلاء قرروا عليه في الخرج. وعبد الرحمن بن ناصر البواك
حفظه الله. وهؤلاء قد قضوا عليه في الخرج. جاء اناس من بعدهم يعني يعتبرون متسطيين تقربيا - 00:04:00

ومنهم محمد ابن عمر ابن عقيلالمعروف بابي عبد الرحمن الظاهري. نعم ومنهم متاخرون نعم الشيخ عمر العيد نعم فمحمد بن
الصباح ليس من قدماء اصحاب شريك. قال عن عبد الله بن عيسى - 00:04:30

وعبد الله بن عيسى هو ابن ابي ليلي الانصاري. وهو ثقة نعم توفي سنة ثلاثين ومئة قال عن عبد الله بن جبر وعبد الله
بن عبد الله بن جبو. ويقال ابن جابر - 00:05:00

ابن عتيق الانصاري وهو ثقة من التابعين من صغارهم. نعم. قال عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ باناء يسع غافلين. ويغتسل بالصاع. قال ابو داود رواه - 00:05:20

لعبة فقال حدثني عبد الله بن عبدالله بن جبو قال سمعت انساً ذكر الحديث الا انه قال يتوضأ بمكوك مكوك يعني مد. يقال مكوك
ويطلق على مودع قال ولم يذكر طلين فهذا من جملة اوهام الشريك وهو انه قد رواه بالمعنى - 00:05:50

ورواه بالموازين التي احدثت فيما بعد. والا فان الحديث انه كان يتوضأ بالمد ويتوپاً بالمكوك ويغتسل بالصاع. المكوك هو المد. نعم
فسشعب فحفوا شقيق رواه بالمعنى. نعم. قال ابو داود رواه يحيى ابن ادم - 00:06:20

عن شريك قال عن ابن جبر ابن عتيق وهو عبد الله قال رواه سفيان عن عبدالله بن عيسى قال حدثني جبر بن عبدالله. قلب ماذا؟

قلب اسمه قلب اسمه والا هو عبد الله بن جبو. قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل الامام احمد بن حنبل بن هلال احمد بن - 00:06:50

محمد ابن حنبل ابن اسد الشيباني الريعي يقول الصاع خمسة اقطار هذا باعتبار الموازين الجديدة عندهم. قال الصاع يساوي خمسة ارطال وهو صاع بن ابى ذئب. وهو هو صاع النبى صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الحديث قد رواه - 00:07:20 البخاري ومسلم من حديث مصعر بن كدم ومسعر هذا ثقة سبت كان شعبة بن الحجاج يلقب وهو بالمصحف يلقبه بالمصحف للاقانه.

قال عن عبدالله بن جبو قال عن انس قال كان النبى - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد. ويتوضاً بالمد نعم فاذا كما تقدم ان شبيك قد رواه بالمعنى فاخطاً في روایته نعم. فتكون رواية شريك من باب نعم الخطأ وانه نعم رواه على طريقة - 00:08:10

الفقهاء ولم يروه على طريقة المحدثين يبون الحديث بلفظه. قال باب الاسراف في الماء والماء فيه اسراف. وذلك اذا الانسان زاد.

وسوف يأتيانا رسول عليه الصلاة والسلام اكثراً ما غسل اعضاءه كم مرة؟ ثلاث مرات وقال من زاد على - 00:08:40

هذا فقد تعدى واسعه وظلم. فالزيادة في غسل الاعضاء ما عدا طبعاً الراس لا يشرع ان يمسح الا مرة واحدة.

لانك اذا مسحته ثلاث مسحات كانها غسلاً. نعم - 00:09:10

وهو لا هو يمسح. نعم. الزيادة لا تجوز. اقصى شيء وهو الكمال ثلاث مرات وتوضأ عليه الصلاة والسلام مرة ومرتين مرتين. الزيادة على ذلك هذا اشراف والزيادة في صب الماء ايضاً هذا اسراف اخر. يعني ممكن يكون الاسراف في صب الماء وممكن ان - 00:09:30 يكون الالسراف في غسل الاعضاء في الاكثر من غسل الاعضاء. ونسأل الله عز وجل ان يعفو عننا وان يتوب علينا ونحن الان نسرف. نحن الان نسرف الا من رحم الله عز وجل. وكما تقدم ان الانسان يفتح - 00:10:00

وتصب من الماء. نعم. ولو اراد ان يجمع هذا الماء الذي توضأ به لكان او ام الدين يا استاذ علي كان اكثراً من ذلك

اكثر حتى من صام. نعم - 00:10:20

الالسراف لا يجوز نعم لا افراط ولا تفويت قال الاسراف في الماء قال حدثنا موسى بن اسماعيل وهو ابو سلمة ابو ذكي. وهو توفي عام ثلاثة وعشرين ومتين. قال حدثنا حماد هو بن سلمة البصري ابو سلمة وهو امام - 00:10:40

جليل وقيل هو كان السبب في تعلم سيبويه للنحو سيبويه جاء طبعاً المحدثون يقولون سيبويها ونبطويه وراهوية نعم او يقول ابراهيم النخعي النحوي النويحي اسم شيطان. نعم. جاء الى حماد بن سلمة حتى يسمع منه. فأخذ يلحن - 00:11:00

يقرأ عليه ويلحن فأنكر عليه حماد بن سلمة. البصرة هي مهد العربية. نعم قضى عليه فذهب يتعلم النحو حتى أصبح نحوياً بارعاً.

نعم. قال حماد بن سلمة طبعاً كان يعني عابداً فاضلاً حتى قيل ان لو قيل له ان ملك الموت - 00:11:30

عند بابك لما استطاع ماذا؟ ان يزيد لما استطاع ان يزيد. لان مستغرق اوقات في العبادة دواء الطاعة هو القيام على اهله وعلى

شئونه وهذا اذا احتسبها الانسان ايضاً يكون من جملة العبادة - 00:12:00

حتى انه ولعل الشيخ حسن ينتبه لان نعم الشيخ حسن اشتغل بالتجارة فhammad كان نعم يبي يدخل السوق ويبيع. فاذا كسب دانك ونصف خلاص. اغلق اه بضاعته ورجع ماذا؟ رجع الى بيته - 00:12:20

هل هذا يكفيوني قوت يومي؟ ايه ليس مثل ابو حمزة قال هذا يكفيوني نعم قال هذا يكفيوني قوت يومي نعم خلاص طيب قوت اليوم الثاني يأتي به الله الرزاق نعم خلاص انا هذا قوت - 00:12:40

ما انتهيت. نعم قلت اليوم الثاني والمثل هنا نفكري اليوم الثاني والثالث والرابع. سنة وسنوات نعم كما قال ابو عثمان النهدي ابو عثمان النهدي رحمة الله بلغ ثلاثين ومئة سنة. قال كل شيء انكرته الا الامل - 00:13:00

الامل يعني لا زلت انتظر اني ماذا؟ وعم هو بلغ ثلاثين يقول لا زلت يعني انتظر يقول كل شيء عنكرته ما يكونش يتغير عليه. ما عدا الامل. نعم. قال حدثنا سعيد الجبيري وهو سعيد - 00:13:20

من قياس الجبيري وهو ثقة. قال عن ابن عامة وابو نعامة اسمه قيس بن عبادة الحنف في ان عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عبد الله

بن مغفل المزني وهو صحابي نزل البصرة - 00:13:40

وهذا اسناد بصري. سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة. اذا دخلتها فماذا قال له والده عبدالله بن مغفل؟
قال ايبني سل الله الجنة وتعوذ به من النار. انت اذا سألت الله الجنة ان كان فيها قصر ابيض سوف ماذا؟ سوف تدخله. فانـت لا -

00:14:00

تذهب الى بنيات الطريق وتترك الاصل الجادة. فانت سل الله الجنة. وجاء في الحديث الصحيح اذا سأـلت الله فـسـالـوـهـ الفـرـدـوـسـ
الـاـعـلـىـ. فـاـنـ وـعـلـ الجـنـةـ. نـعـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ فـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ. نـعـمـ - 00:14:30

قال اي بنية سل الله الجنة وتعوذ به من النار. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعاء. نعم - 00:14:50

اب وهذا موضع الشاهد الاعتداء في الطهارة وهو الزيادة كما تقدم اما زيادة في صب الماء واما زيادة في غسلات. واما الاعتداء في
الدعاء فهو كما جاء في هذا الحديث. ولذا انت لو - 00:15:10

تأملت في ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام لوجتها ادعية جامدة. نعم بخلاف دعائنا اليوم تجد الامام في رمضان قد يقـنـتـ كـمـ؟
ساعة. قد يقـنـتـ؟ لا يعني قد يقـنـتـ مثلا اربعين - 00:15:30

دقـيـقـةـ خـمـسـةـ وـثـلـاثـيـنـ دقـيـقـةـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـابـائـنـاـ وـابـاءـ اـبـائـنـاـ وـتـفـصـيـلـاتـ كـانـهـ مـحـاـضـرـةـ. نـعـمـ. فالـسـنـةـ طـبـعـاـ انـ الـاـنـسـانـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ
جـوـامـعـ الدـعـاءـ. ولـذـاـ فـيـ قـصـةـ الـاـنـصـارـيـ فـيـ حـدـيـثـ قـصـةـ جـاـبـرـ نـعـمـ. قـالـ اـنـيـ اـسـأـلـ اللـهـ جـنـةـ وـاسـتـعـيـدـ بـهـ مـنـ النـارـ - 00:15:50
انا قال لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ. يقول الانصاري يقول لسيدينا ونبيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني انا ما اعرف
انما اسأل الله الجنة واستعيد بالله من النار. قال عليه الصلاة والسلام حولها دندن - 00:16:20

يعني هنا حول ذلك نسأل الله الجنة ونستعيد به من النار. فنسأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ جـنـةـ وـنـعـوذـ بـهـ مـنـ النـارـ معـ اـنـنـاـ نـسـأـلـهـ عـزـ وـجـلـ انـ
يعـيـذـنـاـ مـنـ الـاعـتـدـاءـ فـيـ الطـهـورـ وـفـيـ الدـعـاءـ. هـذـاـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ. نـعـمـ وـحـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ - 00:16:40
مـغـفـلـ لـاـ بـأـسـ بـهـ اـسـنـادـ وـانـ كـانـ هـذـاـ فـيـهـ اـنـقـطـاعـ. وـلـكـ قـدـ حـمـلـهـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ عـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـغـفـلـ. هـذـاـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ - 00:17:00